



روناهي / قامشلو - اعتدنا على إبداء الكثير من الملاحظات. ونقد الأخطاء وبخاصة فيما يتعلق بموضوع الخدمات، وكثيراً ما انتقدناها رغبة منا في الوصول إلى أقل ما يمكن من الأخطاء والارتقاء ما أمكن بسوية الخدمات.

أثناء زيارة عمل لإحدى المؤسسات الخدمية في مقاطعة قامشلو. لفت انتباهنا كثرة المراجعين. رغم ذلك تم استقبالنا وبالتحديد من قبل الرئيسة المشتركة للمؤسسة. لاحظنا التفاني في العمل وكأن المؤسسة خلية نحل. وأثناء الحديث عن صعوبات ومعوقات العمل والضغوط وبكل شفافية. في تلك الأثناء دخل أحد أصحاب الهمم /مشكلة في الأطراف السفلية/ واستأذن بالجلوس ليشرح طلبه. فاستأذنتنا

الأوضة.. إرث لم تستطع الحضارة دفنه

الطبقة، عبد المجيد بدر. لم يستطع مفهوم التمدين، أو التحضر طمس هوية وعادات أبناء العشائر في شمال وشرق سوريا. فما يزالون يتمسكون بترائهم ورموزهم التي تعبر عن تاريخهم، وتعدّ "الأوضة" إحداهما حيث لازالت تلعب الوظيفة نفسها، حيث تتخذ فيها القرارات المعنية بالعشائر.



تتميز مقاطعة الطبقة بالتنوع العشائري في الريف والمدينة، ويعرف في كل عشيرة شخص يحتذون به. ويأخذون بنصائحهم. وغالباً ما يسمى هذا الشخص "وجيه" أو "شيخ". حيث تختلف تسميته عند كل عشيرة. فالشيخ أو الوجه، يحتاج لمكان ليلم فيها ملتقى لأبناء العشيرة لحل النزاعات والخلافات بين العشائر وبين أبناء العشيرة نفسها. وأيضاً مكان لاستقطاب الضيوف وعابري السبيل والدخيل.

تاريخ وجود الأوضة

وفي سبعينات القرن الماضي: بدأت مدينة الطبقة بالتأسيس، وذلك بعد غمر الأراضي عقب تأسيس سد الفرات في منطقة وادي الزور، فأجّهت بعدها



عشائر وادي الزور، وسكنت مدينة الطبقة فبدأ شيوخ هذه العشائر بناء الأوضة، أو المضافة.

وتقسم مدينة الطبقة إلى قسمين: "الجزيرة والشامية"، ففي السابق كان هناك أوضتان، أو مضافتان في الطبقة. في الجزيرة "أوضة شيوخ البرسان" شيخ قبيلة الولدة. وفي الشامية "أوضة الفرخ السلامة" لعشيرة الناصر التابعة لقبيلة الولدة.

عادات وتقاليد الأوضة

ومن عادات الأوضة تقديم القهوة العربية المرة. حيث يتم تقديمها من اليمين إلى الشمال. وعادة يقوم من يسكب القهوة بتذوقها أولاً ومن ثم يضيف الشيخ لينقل بعدها بمضافة من هم على بين الشيخ. وفي فترات

وفي لقاء لصحيفتنا "روناهي" مع أحد وجهاء عشيرة الوهب التابعة لقبيلة شمر "جمال النحيطر"، تعدّ الأوضة مكاناً لتجمع أبناء العشيرة في مكان واحد. تؤلف بينهم، فطرح المشاكل اليومية، التي تخص أبناء العشيرة الداخلية مع العشائر الأخرى. ويتم طرح النقاشات لحين الوصول للحلول المناسبة بما يرضي الجميع.

وعن دور الأوضة في حل نزاعات العشائر ونوه النحيطر: "يتجمهر أبناء العشائر المتخاصمة من أجل الصلح بما ينصف الطرفين المتخاصمين. وتأخذ الأوضة حلقها الكامل بحل المشاكل وحقق الدماء".

وتطرق النحيطر لعادات الأوضة: "ويستطيع أي شخص أن يمكث في الأوضة. ولكن بعد أن ينتهي أيام ضيافته الثلاثة، لينتم سؤاله فيما بعد إن كان قد جاء لغاية أو حاجة. أو بهدف التعارف، فلو كانت له حاجة يجتمع أبناء العشيرة في الأوضة ويتم النقاش ويقومون بقضاء حاجة الضيف. ولا يخرج الضيف من الأوضة إلا بعد قضاء حاجته".

وعن الشخص الذي يعمل في الأوضة قال النحيطر: "على الشخص الذي يقدم القهوة ويعمل في الأوضة، أن يكون أباكم، أي "يسمع ولا يتكلم". فالأمور التي تتم مناقشتها في الأوضة تنسم بالسرية. وهذا الشخص هو عبارة عن منسق بين شيخ العشيرة والضيوف الذين يقصدونه".

تاريخ الأوضة وخصائصها

وعن قدم تاريخ الأوضة وخصائصها، أرفف "جمال النحيطر"، مختتماً حديثه: "هناك أوضات يعود تاريخها لما يقارب ٢٠٠ عام، أي منذ زمن الاحتلال العثماني، ولأزالت موجودة ليومنا هذا. حيث تجتمع بها العشيرة، وليس من الشرط أن يجتمع عشيرة واحدة، فهناك أوض تجتمع بها العديد من العشائر ومنها "أوضة الشلائش" في مقاطعة منبج، و"أوضة الفرخ" في بلدة الصفصافة، وفي قرى البدو "أوضة مجحم بن مهيد" وهو أحد شيوخ قبائل البدو".

والجدير بالذكر إن للأوضة دوراً كبيراً في المجتمع العشائري، وتأثيراً على اتخاذ القرارات والوصول للحلول المناسبة، لإرضاء الأطراف المتخاصمة، لوقاد النار ومحمصه للين العربي،

روناهي

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

رمزية محمد: النظام الإيراني رهان بقاء سلطته في قمع الانتفاضة
بينت منسقية مؤتمر ستار في إقليم شمّال وشرق سوريا: إن الإعدامات والاعتقالات في وجهات كردستان وإيران، هي محاولات فاشلة لخمّد نار انتفاضة المرأة التي تنتشر في العالم...٢

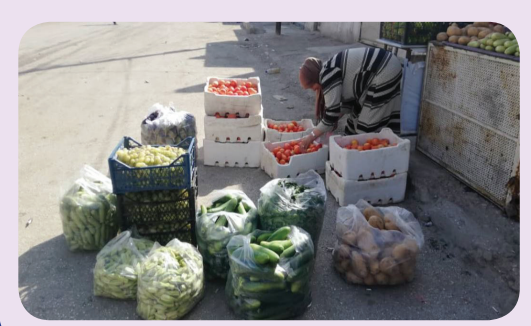
أيلم عبيد... تحول هواجس روحها بأنغام شجية...٢



مدخنون: التدخين موت بطيء.. والإنسان طبيب نفسه...٣



الحسكة تنال «حصّة الأسد» من ارتفاع أسعار الخضار... ولا مؤونة للشقاء القادم...٧



إنجازات كبيرة لمدرسة نمر التايكواندو في بطولة الأردن الدولية...١٠



استراك كيو من حرب التقسيم إلى حرب الإبادة...٦

محمد القزافي تطور الأحكام في الإسلام...٣

جبرائيل مصطفى: CPT ارتهان للإملاعات وتناقض في القرارات

حول مضمون رد لجنة مناهضة التعذيب الأوروبية للقاء، التي أجرته وكالة فرات معها، حول وضع القائد عبد الله أوجلان، جزم الحقوقي وعضو مبادرة المحامين السوريين للدفاع عن القائد عبد الله أوجلان، جبرائيل مصطفى، أن اللجنة غير مستقلة في قراراتها وأهدافها وعمليها، ولها دوافع سياسية تخدم جهات معينة، وهي التي تفرض السياسات التي تحدث في إيملاب...٥



لجان صحية تطالب بتشكيل لجنة لزيارة إمرالي والإطمئنان على صحة القائد عبد الله أوجلان



طالبت لجان صحية عاملة في إقليم شمّال وشرق سوريا، بضرورة تشكيل لجنة مستقلة ومحادية من المحامين والأطباء لزيارة سجن إمرالي على وجه السرعة والإطمئنان عن صحة القائد عبد الله أوجلان ورفاقه المعتقلين...٤

مثقفون وكتاب: صون الهوية وإحياء التراث رد لمحاولات دولة الاحتلال التركي لإبادة ثقافة الشعوب

وصف كتاب ومثقفون في مقاطعة الطبقة محاولات الإبادة الثقافية لدولة الاحتلال التركي بحق الشعب الكردي في باكور كردستان بأنها سياسة إقصائية وعنصرية متجذرة من العثمانيين. وعدها جريمة كبرى تمس أصالة وتاريخ شعوب المنطقة...٣

١٧ قتيلاً مرتزقاً سورياً أحرقوا بعد مقتلهم في النيجر

بات جنيد المرتزقة ممارسة شائعة لدى جهات مرتبطة بالسلطات التركية. وسبق أن استخدمت تلك الجهات المقربة من الأجهزة الأمنية التركية، عناصر سوريين من مجموعات تدعمها وتتحكم بها، كمرتزقة في نزاعات مسلحة لا تمت لهم بأي صلة. وتخدم بصورة خاصة علاقتها مع أطراف معينة في هذه الصراعات...٨



